# حديث صحافي خاص لوزير الدفاع الإسرائيلي، أريئيل شارون، يعتبر أن المستوطنات الإسرائيلية ليست عائقاً أمام السلام [مقتطفات][*][1]

## [1992/10/4]

.....

□ ما هو ردك على قرار حكومة رابين بتجريد المستوطنين اليهود من قدراتهم المالية؟

– إني أعتبر هذا القرار تمييزاً ضد قسم من السكان. إنه من الصعب تفسير هذا القرار. فالحكومة، بذلك، تشجع هؤلاء على الانتقال إلى الخارج.

□ هل هناك احتمال بأن يرحل المستوطنون؟

– لا.

□ ألم يكن تشجيعك للمستوطنات هو الذي جعل حل مشكلة الضفة الغربية صعباً؟

– إن المستوطنات لم تكن يوماً عائقاً أمام السلام بل إنها منحتنا الأمن الذي كنا بحاجة إليه. وإذا كانت إسرائيل تشعر بأمن أكثر فإنها سترغب أكثر في التحرك باتجاه خطوات متقدمة بشكل أسرع.

□ ألم يكن تشجيع المستوطنين اليهود على الانتقال إلى الأحياء المسلمة في القدس القديمة، خطوة قال العديد من الإسرائيليين إنها ليست لإثارة النعرات العرقية؟

– يجب، على اليهود، وبهدف تجنب أي احتمال لأي تقسيم في المستقبل، أن يعيشوا في كل أقسام القدس. إلا إن حكومة رابين اليوم تجعل الأمور صعبة لليهود في القدس الشرقية، وخصوصاً في القدس القديمة. وإذا سمحنا بذلك فستكون الإشارة للعرب بأننا لم نقل بعد كلمتنا النهائية بالنسبة لوضع القدس.

□ هل من الحكمة تشجيع إقامة مستوطنات يهودية في مناطق عربية في حين أن العرب لا يعيشون في مناطق يهودية؟

– إذا تحدثنا في واقع الأمور فإن العرب يعيشون في كل البلاد.

---

[*] **المصدر**: السفير، بيروت، 1992/10/9.

[1] أدلى شارون بهذا الحديث إلى مجلة "نيوزويك" الأميركية التي نشرته في 1992/10/5.

□ هل أن ما تريد إبلاغه هو أنه يمكن للعرب أن يعيشوا هنا لكن فقط في ظل السيادة اليهودية؟

– نعم. لقد جرى وصفي بأني "آكل" العرب، إلا أني لست كذلك. غير أن هناك أموراً كثيرة لن أتخلى عنها مطلقاً.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/